

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : شَدْبَهَ لِمَمَّ الصَّيْدَانِ فِي سَوَادِهَآ بِالْحُرْبُثِ وَالْحُرْبُثُ بِقَلَّةٍ نَحْوِ الْأَيْهُقَانَ صَفْرَاءُ غَيْرَاءُ تُعْجِبُ الْمَالَ وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحُرْبُثُ : نَبَاتٌ يَنْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ الطُّوَالِ وَرَقٌ صِغَارٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحُرْبُثُ : عُشْبٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحُرْبُثُ : مِنْ أَطْيَبِ الْمَرَاعِي وَيُقَالُ : أَطْيَبُ الْغَنَمِ لَيْنًا مَا أَكَلَ الْحُرْبُثَ وَالسَّعْدَانُ كَذَا فِي اللَّسَانِ وَأَيْضًا أَعْلَمُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حُرْبُثَةٌ بِنُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ - بِالضَّمِّ - : شَاعِرٌ فَارِسٌ ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ وَقِيْدَهُ هَكَذَا .

ح - ر - ك - ث .

" الْحَرْكَثَةُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : هُوَ " الزَّعْزَعَةُ " يُقَالُ : حَرْكَثَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

ح - ف - ث .

" الْحَفِيثُ كَكَتِفٍ " ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرَشِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرْتِ . وَقِيلَ : هِيَ هَذِهِ ذَاتُ أَطْبَاقِ أَسْفَلَ الْكَرَشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْتُ أَبَدًا يَكُونُ لِلإِبِلِ وَالشَّيَاءِ وَالْبَقَرِ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّيَاءَ وَحَدَّثَهُ دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَفِيثُ " حَفِيثُ " الْكَرَشِ وَهِيَ " الْقَبِيَّةُ " بِكسْرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الْمُوحِدَةِ وَتَشْدِيدِهَا " كَالْحَفِيثَةِ " بِزِيَادَةِ الْهَاءِ " وَالْحَفِيثُ " بِالْكَسْرِ " جَ أَحْفَاثٌ " . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَفِيثُ وَالْفَحِيثُ : الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْكَرَشِ وَهُوَ يُشْبِهُهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَحِيثُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ وَالْقَبِيَّةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهَا وَلَيْسَ فِيهَا طَّرَائِقٌ قَالَ : وَفِيهَا لُغَاتٌ خَفِيثٌ وَحَفِيثٌ وَحَفِيثٌ وَقِيلَ فِحْحٌ وَثَحْفٌ وَيُجْمَعُ الْأَحْفَاثُ وَالْأَفْحَاحُ وَالْأَفْحَافُ كُلُّهُ قَدْ قِيلَ . الْحَفِيثُ : حَيْثُ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ " . " وَالْحَفِيثَاتُ كَرُمَانٍ : حَيْثُ أَعْظَمُ مِنْهَا " أَرَوْقَشُ أَيْرَشُ بِأَكْثَلِ الْحَشِيشِ يَتَهَدَّدُ وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَفِيثَاتُ : حَيْثُ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي قَالَ جَرِيرٌ :

أَيُّفَايَشُونَ وَقَدِ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ ... قَدِ عَصَّهُ فَقَصَّي عَلَيْهِ الْإِشْجَاعُ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمْرَةَ : الْحَفِيثَاتُ : حَيْثُ ضَخْمٌ عَظِيمٌ الرَّأْسِ أَرَوْقَشُ أَوْ حَمْرُ

" أَكْدَرُ " يُشْبِهُهُ الْأَسْوَدَ وَلَيْسَ بِهِ إِذَا حَرَّ بِتَّهْ أَنْتَفَخَ وَرِيدُهُ قَالَ :
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ أَكْدَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَرَقَشُهُ مُثَلُّ رَقَشِ الْأَرْقَمِ .
لَا يَضُرُّ أَحَدًا " وَجَمَعُهُ حَفَافِيثُ وَقَالَ جَرِيرٌ :

" إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجَإٍ يُطْرَقُنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ
الذَّكَرُ يُقَالُ لِلْغَضْبَانِ إِذَا أَنْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : قَدْ احْرَزَفَشَ حُفَّائُهُ
عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي النَّوَادِرِ : افْتَحَثْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ وَابْتَحَثْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَعْلَمُ . " وَالْحَفَّائِيَّةُ كَكَرَاهِيَّةِ : الضَّخْمُ " الْعَظِيمُ .

ح - ل - ت - ث .

" الْحِلَاتِيثُ " بِالْمُثَلَّثَةِ لُغَةٌ فِي " الْحِلَاتِيثِ " عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

ح - ن - ث